

## الخصائص

ميثاق وميثاق كان إجراء بأز مجرى رأل أولى وأحرى . وسيأتي نحو هذه في باب له .  
وعليه أيضا قوله : .

( لَحَبُّ الْمُوقَدَانِ إِلَيَّ مُوسَى ... ) .

ألا ترى أن ضمة الميم في ( الموقدان ) و ( موسى ) لمّا جاورت الواو الساكنة صارت كأنها فيها والواو إذا انضمت ضما لازما همزت نحو أجوه وأُوقِيتت . فاعرف ذلك . وعليه جاء قوله : .

( . . . فَرَأُ مُتَّار ... ) .

يريد : مُتَّأَرَا فلما جاورت الفتحة في الهمزة التاء صارت كأنها فيها فجرى ذلك مجرى مُتَّأَرٍ فخفف على نحو من تخفيف رأس وبأس . وسيأتي ذلك في بابه بإذن الله . باب في حذف الهمز وإبداله .

قد جاء هذا الموضوع في النثر والنظم جميعا . وكلاهما غير مقيس عليه إلا عند الضرورة .  
فإن قلت : فهلاًّ قست على ما جاء منه في النثر لأنه ليس موضع اضطرار .

قيل : تلك مواضع كثر استعمالها فعرفت أحوالها فجاز الحذف فيها - وسنذكرها - كما

حذفت لم يك ( ولم يبيل ) ولا أدري في النثر لكثرة الاستعمال ولم يقس عليها غيرها